

## المحاضرة رقم 04: إدارة الجودة الشاملة في العمل الرياضي

-تمهيد:

إن إدارة الجودة في الميدان الرياضي يتوقف على مدى وعي المسؤولين بالمؤسسات الرياضية بفلسفة إدارة الجودة الشاملة والتي تعتبر من الفلسفات الإدارية الحديثة، فهي عبارة عن خطة عامة تشمل جميع مستويات الإدارة وتنادي بتطبيق الجودة وجعلها مسؤولية جميع العاملين، وتهدف إلى تحقيق التميز في جودة أداء المؤسسة من خلال الوفاء باحتياجات المستفيدين والعاملين وقد عرفت إدارة الجودة الشاملة على إنها ( فلسفة ومجموعة من المبادئ الإرشادية التي تعتبر بمثابة دعائم التحسين المستمر للمؤسسة سواء في الموارد أو الخدمات أو العمليات  
( عطية: 2005، ص 322 )

لذا فهي عملية واسعة النطاق لتعزيز مزايا المؤسسات الرياضية تتضمن التحسين المستمر وتجاوز الأخطاء أثناء أداء العمل

وتأخذ إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية أشكال عدة عند تواجد المواءمة مع المواصفات المرتبطة بكل نشاط أو بمجالات التربية البدنية والرياضية والقيام بأفضل ما يجب أن يكون في حدود الإمكانيات المتاحة لتحقيق أهداف الأنشطة الرياضية، إضافة إلى أهمية تناسب تكلفة إعداد البطل أو النشاط بالنسبة للمراد تحقيقه.

### 1- تعريف ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية:

هي تحقيق توقعات المستفيدين من الأنشطة الرياضية كاللاعبين والإداريين والجمهور بإدارة العمل بطريقة فعالة وصحيحة من البداية، وهي تتضمن مجموعة من المبادئ والسياسات والهياكل التنظيمية والممارسات التي تم تصميمها للتحسين المستمر لكفاءة وفعالية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة أو أي عمل ضمن المؤسسات الرياضية المختلفة (فرنان

مجيد: 2017، ص 10)

ذكر ( الشافعي : 2003، ص 62 ) بأن مفهوم إدارة الجودة الشاملة هو " تحقيق احتياجات ورغبات وتوقعات المستفيد أو العميل في المؤسسات الرياضية والأنشطة الرياضية ( لاعب – إداري – مدرب )

كما إنها تعني " التفوق أي تحقيق المستوى الرياضي أو الانجاز الرقمي المطلوب أو المستوى الإداري الفعال للمؤسسات الرياضية ". وان أداء الجودة بكفاءة يكون نتيجة الإعداد المهني والعلمي والفني للعاملين بالأنشطة في المؤسسات الرياضية المختلفة .

### 2- خصائص الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية:

أ- الجودة المبنية على التصنيع: تعني الدرجة التي يتطابق فيها مستوى الأداء والانجاز الرياضي او الإداري في المؤسسات الرياضية المختلفة مع التصميم والعمليات و المواصفات المتوفرة.

ب- الجودة المبنية على المنتج (الخدمة): وتعني الممارسات المختلفة كالأنشطة الرياضية والتدريب و الأنشطة الترفيهية وإدارة المؤسسات قد تكون مقدره الثمن او القيمة او غير مقدره.

ج- الجودة المبنية على القيمة: وتعني القيمة من ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة او إدارة المؤسسات الرياضية او التدريب او الترفيه الرياضي حيث تكون درجة التميز من خلال التحكم في قيمة السعر المقبول من طرف المستفيد كسعر بيع الخدمة او النشاط.

د- الجودة المبنية على التفوق: ونعني بها التميز في تحقيق أعلى معيار للأداء الرياضي او الإداري بالمقارنة مع مختلف المؤسسات الأخرى، حيث يطرح هنا مبدأ المنافسة. (الشافعي:2006، ص46)

### 3- الفوائد المرجوة من تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية:

إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية له تأثير على تحسين مستوى الرياضة فيها وذلك بـ :

- ضبط وتطوير النظام الاداري في المؤسسات الرياضية نتيجة لوضوح الادوار وتحديد المسؤوليات بدقة .

- الارتقاء بمستوى الرياضيين في جميع الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية - زيادة كفايات الاداريين والمدربين والعاملين بالمؤسسات الرياضية ورفع مستوى ادائهم .

- زيادة الثقة والتعاون بين المؤسسات الرياضية والمجتمع .

- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الانسانية السليمة بين جميع العاملين بالمؤسسات الرياضية مهما كان حجمها ونوعها .

- زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة الرياضية من قبل اللاعبين والاعضاء والمجتمع المحلي .

- الترابط والتكامل بين جميع الاداريين والعاملين بالمؤسسة الرياضية للعمل بروح الفريق الواحد.

- يمنح المؤسسة الرياضية المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والعالمي عند تطبيقه.

-إظهار عوامل الجذب للشركات الراعية وتقديم مستوى معين من الخدمات الإعلامية وإصدار نشرات دورية تتضمن تحليلا للنواحي الرياضية والاقتصادية.

-خلق فرص عمل جديدة لمنتسبيها بالإضافة إلى تحسين عملية ترويج الخدمات الرياضية لتلبية

حاجات الجمهور ورغباتهم وإمكانياتهم واستمرارها في تحقيق الإرباح وفقا لمتطلبات السوق.

- اقتراح نماذج تحدد أجور الرياضيين وانتقالهم ترتبط بمواصفات الرياضي والنادي والمشتري والبائع والظروف المحيطة بعمليات الانتقال وجمع البيانات المتوافرة والتي تحدد المبالغ المتفق عليها بين الرياضي والمؤسسة الرياضية في مدة العقد ومدى تأثير ذلك على رفع مستوى الرياضيين وإمكانياتهم .
- كما ان تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية يساهم في:
- استمرار المنافسة في مجال الأنشطة البدنية والرياضية وإدارة المؤسسات الرياضية.
- نمو تسويق الخدمات الرياضية في الأنشطة البدنية والرياضية وإدارة المؤسسات الرياضية.
- الاستمرار والبقاء في البطولات والمنافسات والعلاقات الرياضية المحلية والدولية.
- تقليل تكلفة إعداد الرياضي في الأنشطة الرياضية والمؤسسات الرياضية المختلفة.
- الاحتفاظ وجذب المستفيدين من ممارسة الأنشطة والرياضية وإدارة المؤسسات.
- تحقيق وتحسين عامل الربح.

#### 4- المستفيدون أو العملاء في المؤسسات الرياضية:

-الرياضيون

-الإداريون والعاملون بالمؤسسة الرياضية

-الجهاز الفني والإداري لجميع الأنشطة الرياضية بالمؤسسة الرياضية.

-الجمهور الداخلي والخارجي للمؤسسة الرياضية

-المتعاملون مع الأنشطة بالمؤسسة الرياضية

-المؤسسات والهيئات الأخرى سواء الحكومية أو غيرها